نجاة معارض سعودي من محاولة اغتيال داخل سفارة بلاده



التغيير

كشف المعارض البارز غانم الدوسري، النقاب عن نجاته من محاولة اغتيال كادت أن تقضي عليه من قبل مخابرات آل سعود.

وحدد الحادثة قبل شهرين من جريمة اغتيال وتقطيع الصحفي جمال خاشقجي في قنصلية بلاده بإسطنبول عام 2018.

ونشر "الدوسري" سلسلة تغريدات على "تويتر" كشف فيها عما تعرض له من محاولة استدراج تحت مظلة منظمة حقوقية.

ليتضح لاحقاً أنها مؤسسة وهمية، وأن مخابرات آل سعود تلعب لعبة لاستدراجه، ومن ثم قتله على غرار ما جرى مع خاشقجي.

وقال الدوسري في تغريداته التي أثارت موجة من الجدل أن المخابرات استخدمت منظمة حقوقية لاستدراجه وقتله قبل شهرين من مقتل خاشقجي.

وتابع الدوسري في تغريدته: "اثنين من أعضاء المنظمة اختلفوا فيما بينهم على مبلغ ٢٨٠ ألف .. اتصل بي أحدهم وأخبرني أن كل المشاريع الحقوقية كذبة وأن من يقف خلفهم ضابط مخابرات من نظام آل سعود والهدف قتلي. سجلت المكالمة وتركتهم".

وأكمل الدوسري أنه "بعد شهرين تم تقطيع خاشقجي وكان الهدف الأول أنا".

ولفت إلى أنه "بعدها تولى محقق مهمة تحقيق (أوشكت على الانتهاء) في المنظمة وأعضائها واتضح أنها منظمة وهمية تحركها أموال المخابرات".

وتفاعل العديد من المغردين والنشطاء مع تغريدات الدوسري حول محاولة قتله من قبل مخابرات آل سعود.

وعلق المغردون بتعليقات متضامنة مع الرجل، ومتمنين له دوام الصحة والعافية، بعيداً عن أنياب ابن سلمان ورجاله.

وسبق أن كشفت مجلة تايم الأميركية في مايو/أيار أن وكالة الاستخبارات المركزية وأجهزة أمن أجنبية حذرت أصدقاء جمال خاشقجي من أن جهودهم لمواصلة عمله المؤيد للديمقراطية قد جعلتهم وعائلاتهم أهدافا لانتقام محتمل.

ومن بين الأشخاص الذين حذرتهم السي آي أي الناشط إياد البغدادي والمعارض المقيم في كندا عمر عبد العزيز، إضافة لشخص آخر يقيم في الولايات المتحدة طلب عدم الكشف عن اسمه.

والناشطون الثلاثة كانوا يعملون مع خاشقجي على مشاريع إعلامية وحقوقية حساسة من الناحية السياسية.

وكان البغدادي قد صرح لمجلة تايم أنه جرى إعطاء توجيهات باتخاذ تدابير وقائية تجعل من الصعب

اختراق أجهزتهم الإلكترونية حتى لا يتم الحصول على معلومات لاستخدامها ضدهم.

وهو ما حدث مع عمر عبد العزيز، الذي يقاضي شركة إسرائيلية تبيع للمملكة برمجيات خبيثة لاختراق الهواتف المحمولة.

وأضافت تايم أن نصائح أعطيت لهم بتجنب السفر إلى عدد من الدول الأوروبية والآسيوية تتمتع فيها المملكة بنفوذ خاص، ونقل أفراد أسرهم من هذه الدول.